

اجتماع عربي الخميس لبحث دعم إضراب الأسرى الفلسطينيين

تأجيل زيارة العربي للسودان



القاهرة/وكالات
قررت جامعة الدول العربية، بناء على طلب دولة فلسطين، عقد اجتماع غير عادي لمجلس الجامعة على مستوى المنويين الدائمين برئاسة قطر، الخميس القادم، لبحث الإجراءات الإسرائيلية العنصرية ضد الأسرى والمعتقلين في سجون الاحتلال الإسرائيلي.

وصرح مستشار الأمين العام لجامعة الدول العربية، مدير إدارة مجلس الجامعة العربية محمد الزاوي، بأن الاجتماع المقرر بعد مشاورات بين الأمانة العامة ودولة قطر رئيس المجلس ودولة فلسطين صاحبة الطلب، وذلك لمناقشة المذكرة

الأسرى والمعتقلين في السجون الإسرائيلية في ظل الهجمة الشرسة التي تقوم بها سلطات الاحتلال بحقهم.

وأضاف في تصريحات صحفية، أن الاجتماع سيناقش ورقة عمل تتضمن عناصر خطة تحرك عربية على الساحة الدولية لفصح الممارسات والإجراءات الإسرائيلية التعسفية التي يتعرض لها الأسرى المضربون وعزلهم عن العالم، ومصادرة كافة

محتوياتهم الشخصية وزجهم في زنابير انفردية، ومدى مخالفتها للقوانين والاتفاقات الدولية المتعلقة بالأسرى، إلى جانب دعم هؤلاء الأسرى في موقفهم ضد هذه الإجراءات، خاصة بعد أن تجاوز إضرابهم عن الطعام أكثر من أسبوعين.

وأعلنت جامعة الدول العربية أمس أنه تقرر تأجيل زيارة الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور نبيل العربي إلى السودان والتي كانت مقررة أمس.

حصانة القوات الامريكية الباقية تصطدم برفض الجانب العراقي



بغداد/ وكالات
قال رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي ان القسوة الامريكية امامها خيار البقاء في العراق للعلم كمدرين بعد موعدها من البلاد بنهاية عام ٢٠١١ بعد القرار الذي اتخذته الكتل السياسية في البلاد برفض منح حصانة لآي جندي امريكي.

وكان المالكي حصل الامس الماضي على دعم من زعماء عراقيين لبقاء القوات الامريكية كمدرين ولكن دون حصانة قانونية تطلب بها واشنطن كجزء من اتفاق للإبقاء على دور القوات الامريكية في العراق بعد اكثر من ثمانية اعوام من الغزو بقيادة الولايات المتحدة.

وصرح المالكي لرويترز ان القوات الامريكية يمكن ان تلحق بمهمة تدريب حالية تابعة للسفارة الامريكية في بغداد او ان تنضم الى مهمة تدريب اوسع نطاقا تتبع حلف شمال الاطلسي بدلا من اللجوء الى اتفاق ثنائي يتطلب حصانة امريكية سيفشل تمريره في البرلمان العراقي.

وقال المالكي في مقابلة اجريت معه في مقره ببغداد "ما دامت الحاجة موجودة للتدريب والكتل (السياسية) جميعا اقرت هذه الحاجة فاما عن عدة خيارات الان تجري المحادثات بيننا وبين الجانب امريكي."

ما ننمضي به الان باتجاه ايجاد مدرين وخبراء للسلاح الامريكي المشتري في العراق بلا حصانة وبلا ذهاب الى البرلمان لاننا نعرف وقتنا سابقا للامريكان ان اي شيء/اتفاق/ يذهب الى البرلمان لا يمكن ان يحصل على موافقة."

وقد أعلنت واشنطن انه لا يمكن التوصل الى اتفاق خاص بالتدريب دون ان يتمتع الجنود الامريكيون بالحماية القانونية التي يتمتعون بها بموجب الاتفاق الراهن الذي يخضع الجنود الامريكيون بموجبه تحت السلطة القضائية الامريكية في حالة ارتكابهم بعض الجرائم سواء ارتكبوا خلال ساعات الخدمة او اثناء وجودهم في القواعد.

ولم يتضح ما اذا كانت الخيارات التي طرحها المالكي ستكون مقبولة لدى واشنطن حيث قال مسؤولون امريكيون ان اي تدريب ميداني يعرض الجنود لخطر الهجوم سيتطلب نوع الحصانة التي يوافق عليها البرلمان.

وقال المالكي "ريد ان اقول ان الفهم عن الانسحاب والحصانة ربما فهم بشكل سلبي نحن والجانب الامريكي نفهمه بشكل ايجابي نفهم بان البلدين تعاونوا بشكل وثيق هرزنا القاعدة حقتنا استقرارا دولة ديمقراطية وانتخابات ومهمة انتهت."

ويعد ان انتهت الولايات المتحدة عملياتها القتالية العام الماضي سيرحل باقي الجنود الامريكيين وعددهم ٤٤ الفا عن العراق بحلول نهاية العام الحالي وسيتم تسليم القواعد الى القوات العراقية بعد انتهاء مدة الاتفاق الامني المعمول به حاليا.

وتراجع العنف بشدة في العراق منذ نزوة الاقتتال الطائفي عامي ٢٠٠٦ و ٢٠٠٧ حين قتل الالف العراقيين في هجمات شيعية وسنية. لكن اسلاميين على صلة بالقاعدة وميليشيات شيعية مازالوا يشنون هجمات.

والحصانة الامنية قضية حساسة في العراق حيث مازالت الانتهاكات التي ارتكبها جنود امريكيون ومتقاعدون عالق في الازدهان.

وصرح المالكي بان المناقشات مستمرة حول عدد الجنود الامريكيين الذين قد يحتاجهم

العراق لكنه قال ان العراق يتوقع ان يقل عدد الجنود الامريكيين المطلوبين عن الطرح امريكي الاولي وهو نحو ٣٠٠٠ جندي، وتوقع ان تستكمل المحادثات الخاصة بالمدرين العسكريين في منتصف نوفمبر.

وقال "آخر طرح (من قبل الامريكيين) قبل الكلام (القرار) الذي صدر من الكتل (السياسية) هو ٢٤٠٠ الجانب العراقي يعتقد (اننا) لسنا محتاجين لهذا العدد الكبير لكن كم الى الان لم يعط الجانب العراقي الرقم المطلوب."/

نحضر نقاوض على هذه (القضية) لكن كما بينت لكم الان المفاوضات الاكثر جدية هي (حول) توفير الغطاء (القانوني) تحت اي عنوان وبقية الاشياء تأتي ضمن السياقات الطبيعية.

ومثلت مسألة بقاء قوات امريكية في العراق اختصارا لحكومة المالكي الائتلافية التي تضم كتلا شيعية وسنية وكردية في بلاد تكمن فيها التوترات الطائفية في عمق لا يبعد كثيرا عن السطح.

ويعارض مقتدى الصدر رجل الدين الشيعي المناهض للولايات المتحدة وهو مشارك رئيسي في ائتلاف المالكي اي وجود

عسكري امريكي وهذا يمكن ان يعقد اي محاولة لتعمير اتفاق يتضمن حصانة للجنود الامريكيين في برلمان العراق. وللسفارة الامريكية بالفعل مدرين عسكريين يتبعون مكتبها للتعاون الامني في العراق حيث يمكن لجنود الجيش ان يصحبوا بوصفهم ملحقين تحت الحماية الدبلوماسية لوزارة الخارجية الامريكية.

كما ان لحلف شمال الاطلسي وله ١٦٠ فردا فقط في العراق مهمة تدريب صغيرة ستبقى حتى عام ٢٠١٣ توفر خبرات لوجستية وشرطية.

ويناقش اعضاء البرلمان العراقي تمديد مهمة حلف الاطلسي مما سيسمح للمدرين في حالات كثيرة بان يخضعوا للسلطة القضائية في بلادهم عن جرائم محددة.

ويرى مسؤولون عراقيون وامريكيون انه على الرغم من ان القوات المسلحة العراقية يمكنها احتواء المتمردين الا انها بحاجة الى التدريب على الدفاع الجوي والبحري وجمع معلومات والخبرات والنقل والامداد والتحول من تكتيكات الحرب الازهاب الى تكتيكات الحرب التقليدية.

الارض.

لخبار متفرقة

إحباط عملية انتحارية تستهدف البرلمان الجزائري

الجزائر/
كشف وزير الداخلية الجزائري دحو ولد قابلية عن ان الأجهزة الامنية أحبطت عملية انتحارية كانت تستهدف مقر البرلمان في يوليو الماضي.

وقالت صحيفة جزائرية أمس: إن ولد قابلية أبلغ أعضاء لجنة المالية والميزانية بالمجلس الشعبي الوطني "الفرقة الاولى في البرلمان" ان الانتحاريين الذين قتلوا على يد قوات الأمن في حاجز امني بمنطقة اولاد علي في ولاية بومرداس شرق البلاد في ٢٥ يوليو الماضي، وكان بينهم عبد القهار بلحاج ابن الرجل الثاني في الجبهة الاسلامية للإنقاذ المحظورة على بلحاج، كانوا يستهدفون البرلمان. وجاء كلام الوزير ردا على شكاوى أعضاء في اللجنة، حول كثرة الحواجز الامنية على الطرق المؤدية للعاصمة وخصوصا بالضاحية الشرقية للعاصمة، حيث قال إنه يفضل تلك الحواجز الامنية تم إحباط عملية انتحارية كان يعتزم إرهابيون تنفيذها يوم ٢٥ يوليو الماضي ضد مقر المجلس الشعبي الوطني.

وكان تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي تبني عدة عمليات استهدفت مقرات رسمية منها قصر الحكومة والمجلس الدستوري ومكتب الامم المتحدة في هجمات الانتحارية العام ٢٠٠٧م، والتي اودت بحياة العشرات.

تعليق حكم بإعدام منفذ اعتداء بومباي

نوبلدي/
علقت المحكمة العليا في الهند الحكم بالإعدام على الناجي الوحيد من المجموعة التي نفذت اعتداءات بومباي حيث قتل ١٦٦ شخصا في ٢٠٠٨م.

وقال رئيس المحكمة العليا افتاب عالم ان طلب الاستئناف الذي تقدم به محمد أجمل أمير قصاب وهو باكستاني في الثالثة والعشرين من العمر يجب ان تدرس كاولوية.

وقصاب الذي حكمت عليه محكمة استئنائية في مايو ٢٠١٠م بالإعدام اثر إدانته بالقتل والأعمال الخيرية ضد الهند والتامر والإرهاب هو المتهم الوحيد الذي بقي على قيد الحياة في المجموعة. اما الأعضاء التسعة الآخرون في المجموعة فقد قتلوا خلال تدخل قوات الأمن.

الفيضانات توجّل جولة إقليمية لرئيس وزراء تايلاند

بانكوك/
أرجأت رئيسة وزراء تايلاند بينغلوك شيناواترا زيارتها الرسمية لكل من ماليزيا وسنغافورة المقررة اليوم إلى أجل لاحق وذلك نتيجة استئصال الأوضاع ببلاها بسبب الفيضانات التي تعد الأوساخ للجنود الآخرين.

وكان مقررا ان تزور شيناواترا اليوم كوالدكتور ويوم غد سنغافورة في اول زيارة رسمية لها للبلدين الجارين منذ ان تولت الحكم في أغسطس الماضي.

يذكر ان ثلثي اقاليم تايلاند البالغ عددها ٧٧ إقليما تضرت بفعل السيول وخاصة في شمال البلاد ووسطها ووصل عدد القتلى إلى ٢٦٦ ضحية.

مقتل عنصرين امينيين في الكاميرون

باوندي/
قتل عنصران امينيان كاميريونيان في منطقة باكاسي المضطربة جنوب غرب الكاميرون والتي تشهد هجمات وعمليات خطف عدة، وذلك لدى قيامهما بمهام الحفاظ على امن الانتخابات الرئاسية وفق ما اعلن وزير الادارة المحلية واللامركزية (الداخلية).

واعلن الوزير مارافا حميدو خلال مؤتمر صحفي مساء الأحد ان دركبين قتلوا اليوم على يد مسلحين لم يتم التعرف عليهم حتى الآن في دائرة ايزانغلي (في باكاسي)، في وقت تتواصل عمليات فرز الأصوات في الانتخابات التي شهدتها البلاد الأحد.

وأضاف "هذان العنصران الشجاعان من قوانا الامنية كانا في مهمة للحفاظ على امن العملية الانتخابية، وتابع تم اتخاذ كافة التدابير للبحث عن القلتة واعتقالهم."

ويعد نحو ٧ ملايين من اصل ٢٠ مليون كاميريوني لاجئ في الانتخابات رئاسية بدورة واحدة ترجح المعطيات الواردة فوز الرئيس بول بيا الموجود في السلطة منذ العام ١٩٨٢م.



الدور العربي لدعم فلسطين

عبد الملك السلال

في ظل المأزق الذي وصلت إليه العملية السلمية، ورفض العدو الصهيوني الاستجابة للرؤية الدولية، ووقف الاستيطان، ورفع ملف الدولة الفلسطينية إلى مجلس الأمن.. يصعب لزاما على الدول الشقيقة، اجترار موقف عربي فاعل وقادر على دعم الشعب الفلسطيني، لتعزيم صموده.. وتفعيل الحراك العربي لإقناع الدول المترددة، بالتصويت على إعلان الدولة الفلسطينية المستقلة.

ومن ناحية أخرى، فلا بد من التأكيد بأن العدو الصهيوني وحليفه واشنطن يعملان وباصرار على إفشال التوجه الفلسطيني والعربي، وإجهاض إعلان الدولة بدون إشهار الفيتوالامريكي من خلال إقناع أكبر عدد من الدول بعدم التصويت لصالح القرار الفلسطيني وهذا من شأنه ان يعيقها من اللجوء إلى الفيتو وما يترتب عليه من تداعيات سلبية، ستعكس على علاقاتها مع الدول العربية الصديقة.

ومن ناحية أخرى، فمع تقديرنا لتصريحات أمين عام جامعة الدول العربية، ودعوته للدول الشقيقة إلى مضاعفة مساعداتها للشعب الفلسطيني الشقيق كرد على قرار الكونجرس الأمريكي القاضي بخفض المساعدات بمقدار مائتي مليون دولار، كعقاب للسلطة، وعلى توجهاتها، ومطالبتها مجلس الأمن بالاعتراف بالدولة الفلسطينية، ورفضها وجهة النظر الأمريكية بهذا الخصوص، التي عبر عنها الرئيس أوباما في خطابه بالجمعية العامة للامم المتحدة بأن الدولة الفلسطينية يجب ان تعلن بموافقة إسرائيل فإن مطالبة أمين عام الجامعة العربية هذه، يجب ان تتجرم إلى إجراءات وأفعال تمضي على الأرض، وتصل إلى الشعب الفلسطيني في الأرض المحتلة، بالسرعة الممكنة، لدعم صموده، وإفشال المخططات الصهيونية- الأمريكية، التي تهدف إلى خلق ضائقة اقتصادية في الأرض المحتلة، من شأنها ان تترك عمل السلطة، وتقودها في النهاية إلى التسليم بالأطروحات الأمريكية.

ان وصول القضية الفلسطينية إلى هذا المنعطف الخطير، يستدعي عملا عربيا جماعيا، حتى لا يفترد العدو الصهيوني وحليفته واشنطن بالشعب الشقيق، وهو ما اتضحت شواهد بعد عودة نتنياهو من الأمم المتحدة، ان أمر برغ وتيرة الاستيطان، وخاصة في القدس المحتلة بناء ١١٠٠ وحدة سكنية وضاعف من إقامة الحواجز الثابتة لوكهيد مارتن لتعزيز دفاعاته الجوية والتمسك بمنع المصلين من الوصول إلى الأقصى لحماية من اليهود المتطرفين الحاقدين، وقيام عصابات المستوطنين بإحراق مسجد في الجليل والاستمرار في اقتلاع أشجار الزيتون وتجريف الأراضي وإقامة البؤر الاستيطانية داخل الأحياء السكنية في القدس المحتلة.. وغيرها، لإرهاب المواطنين العرب، ودفعهم إلى مغادرة منازلهم.

محمل القول: ان أحدا لم يلفت إلى التنبيهات المتعددة والتحذيرات المتكررة، إزاء فشل المفاوضات والمطلوب اليوم هو تنظيف البيت العربي من الخلافات، ولورة موقف عربي موحد، للجم المشروع الصهيوني، الذي يهدد المنطقة كلها، ويدفعها إلى المهول، كسبيل وحيد للحفاظ على الحقوق العربية.. وحماية القدس والأقصى وإنقاذهما من براثن الاحتلال الصهيوني.